

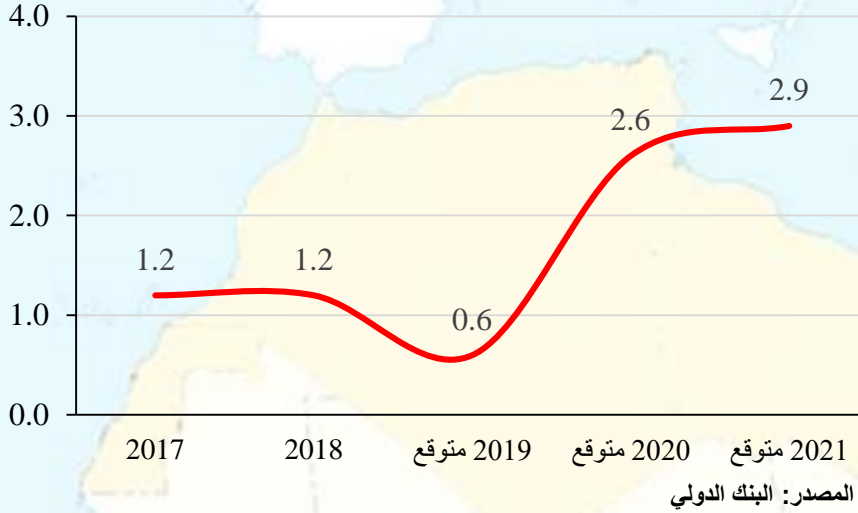


بيان اللجنة الاقتصادية للاتحاد العربي
للهديد والصلب عن الاجتماع الثاني في الدار البيضاء
بتاريخ 14-15 أكتوبر 2019
للعرض علي مجلس إدارة الاتحاد في اجتماعه بتونس

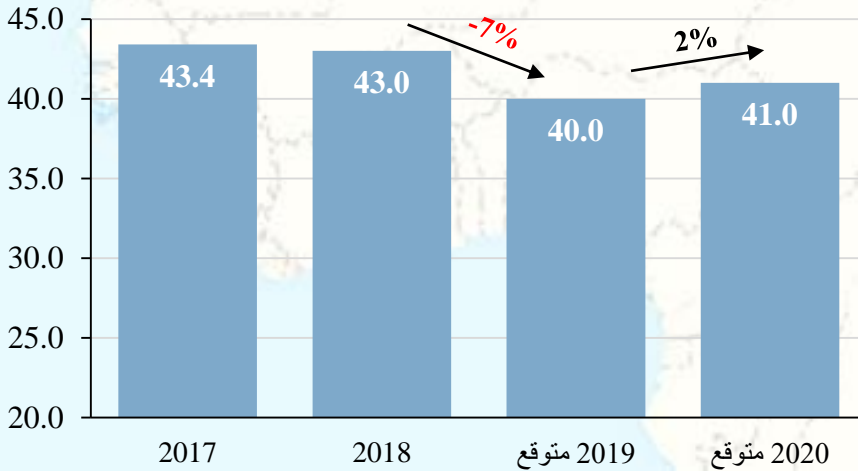
27 نوفمبر 2019

نظرة اقتصادية عامة على منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا

معدل نمو الناتج المحلي الإجمالي (%)



استهلاك الصلب (بالمليون طن)



• انخفضت توقعات معدلات نمو منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا لعام 2019 من 1.5% إلى 0.6% وذلك يرجع للأسباب التالية:

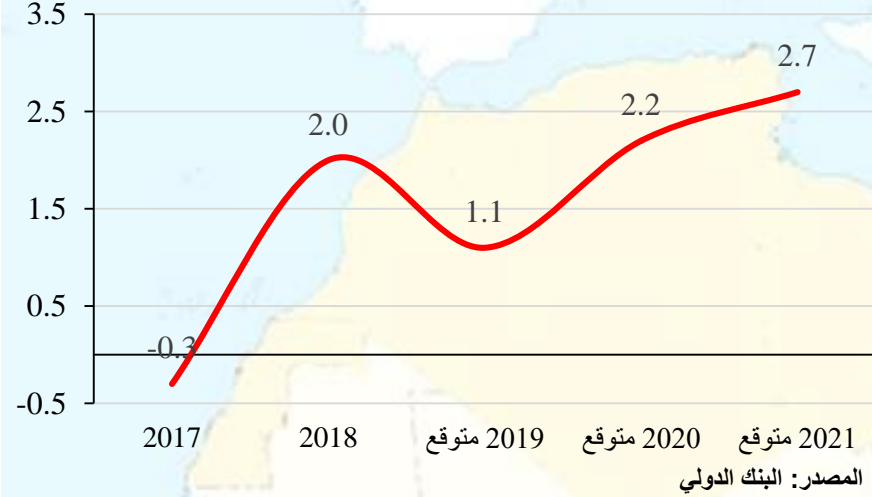
- انخفاض أسعار البترول إلى ما دون 60 دولار للبرميل
- عدم البدء في مشروعات إعادة اعمار سوريا والعراق
- استمرار العمليات العسكرية في سوريا واليمن
- عدم الاستقرار السياسي في بعض الدول

• وذلك رغم الإصلاحات الاقتصادية التي اتخذتها العديد من دول المنطقة خلال الفترة الحالية ومنها:

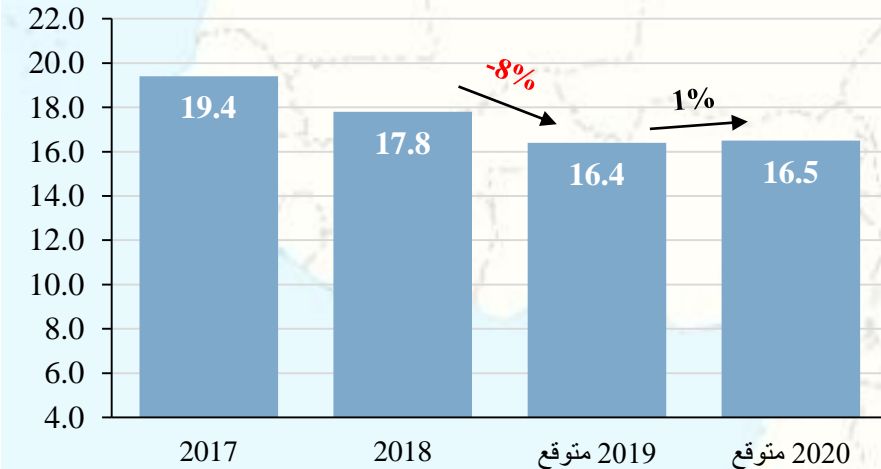
- تطبيق سياسات خفض الدعم الحكومي على أسعار الطاقة.
- تطبيق ضريبة القيمة المضافة
- تنويع مصادر الدخل لتقليل الاعتماد على موارد النفط

• انخفض استهلاك الصلب بالمنطقة بنسبة 7% خلال عام 2019 نتيجة تباطؤ تنفيذ مشروعات قومية في الدول الغنية بالبترول، ومن المتوقع أن يعاود النمو خلال العام القادم بنسبة حوالي 2%.

معدل نمو الناتج المحلي الإجمالي (%)



استهلاك الصلب (بالمليون طن)



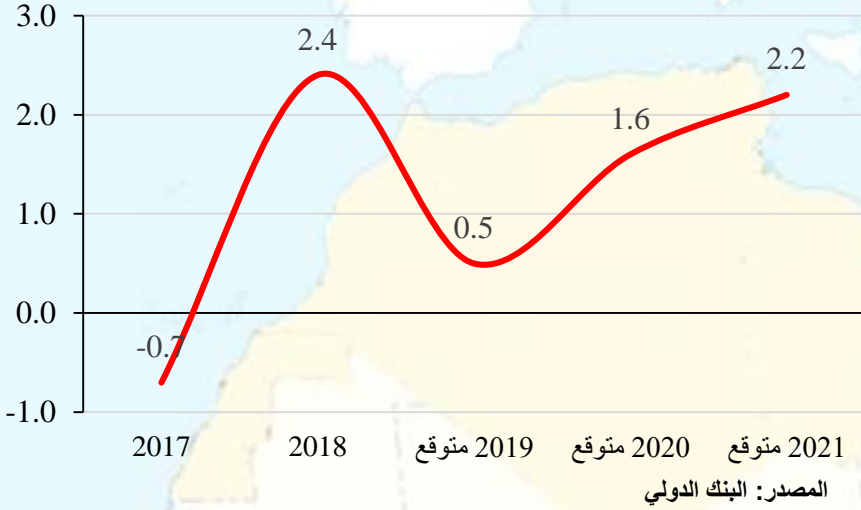
- انخفض معدل النمو الاقتصادي بدول مجلس التعاون الخليجي إلى 1.1% في 2019 من 2% في 2018 وذلك نتيجة لتراجع عائدات النفط بسبب خفض الإنتاج وهبوط أسعاره منذ شهر أبريل الماضي.

- وقد انعكس ذلك على استهلاك الصلب بدول مجلس التعاون الخليجي حيث من المتوقع أن تسجل معدلات انكماش تبلغ 8% في 2019 بإجمالي استهلاك 16.4 مليون طن من إجمالي استهلاك بلغ 17.8 مليون طن خلال العام الماضي.

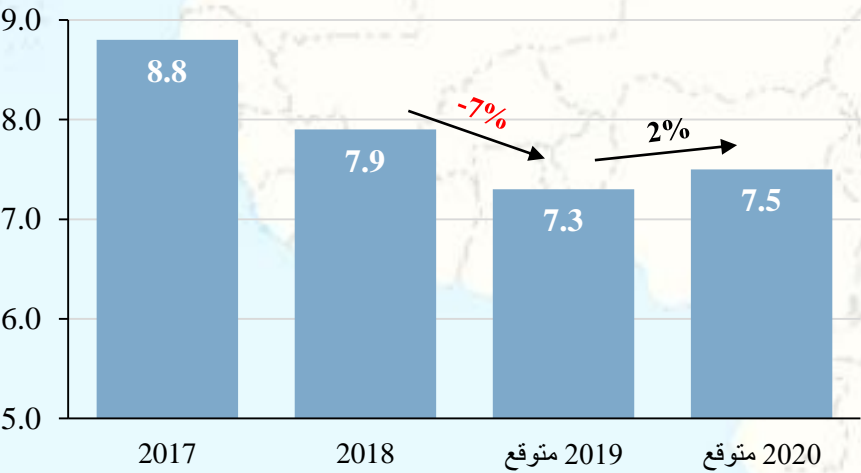
- زيادة الواردات أدى إلى فتح مجلس التعاون تحقيق في أكتوبر 2019 لدراسة مدي تأثير الواردات علي سوق الصلب في دول المجلس وإمكانية فرض رسوم حمائية لحماية الصناعة المحلية حيث زادت الواردات 10 % في عام 2017 ارتفعت إلى 16 % في عام 2018

- من المتوقع أن ترتفع معدلات الاستهلاك بنسبة طفيفة لا تتعدى 1% خلال العام القادم ليصل استهلاك المنطقة إلى 16.5 مليون طن، حيث أن أغلب مشروعات التشييد والبناء في الامارات وقطر في مرحلة التشطيب النهائية.

معدل نمو الناتج المحلي الإجمالي (%)

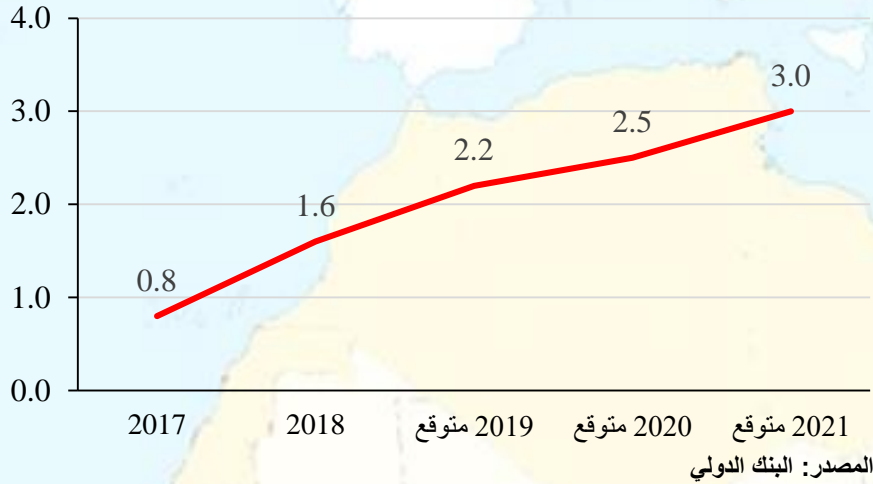


استهلاك الصلب (بالمليون طن)

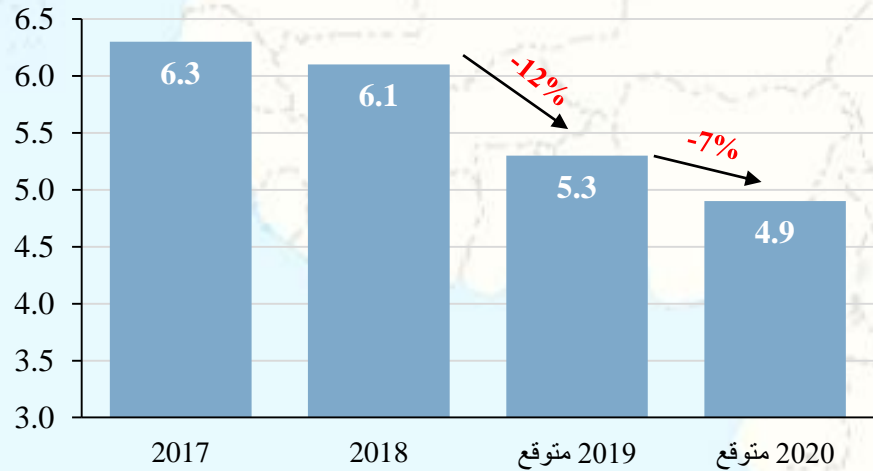


- متوقع أن ينخفض معدل النمو الاقتصادي في السعودية إلى 0.5% من 2.4% خلال العام السابق، وذلك للأسباب التالية:
 - تراجع أسعار النفط إلى أقل من 65 دولار
 - تقليص الإنفاق الحكومي على المشروعات
 - تباطؤ قطاع الإنشاءات
 - انكماش السوق الاستهلاكي بعد مغادرة حوالي 2 مليون وافد في ظل سياسة توظيف العمالة
- وقد أثر ذلك على استهلاك الصلب حيث من المتوقع أن يستمر الانكماش في استهلاك الصلب بالمملكة، ليصبح 7.3 مليون طن عام 2019 من 7.9 مليون طن في 2018 وبمعدل انكماش بلغ 7%.
- ولكن يتوقع تحسن الاستهلاك في سوق الصلب بمعدل نمو لا يقل عن 2% في 2020 ليصل الي حوالي 7.5 مليون طن، مدفوعاً بمشروعات حالية تقدر قيمتها بـ 966 مليون دولار في قطاعات الإسكان ومشروعات الطرق والكباري، قطاعات النفط والطاقة والمياه وغيرها.
- بالإضافة إلى مدينة نيوم الجديدة والتي من المتوقع أن يبدأ تنفيذها في 2020 باستهلاك صلب حوالي 4 مليون طن

معدل نمو الناتج المحلي الإجمالي (%)



استهلاك الصلب (بالمليون طن)



- ارتفع معدل النمو الاقتصادي في الامارات الي 2.2% في 2019 (مقارنة بـ 1.6% في 2018) ولكنه جاء أقل من توقعات أول العام الحالي والتي قدرت بـ 3.1% وذلك بسبب:

- انخفاض اسعار النفط منذ أبريل الماضي

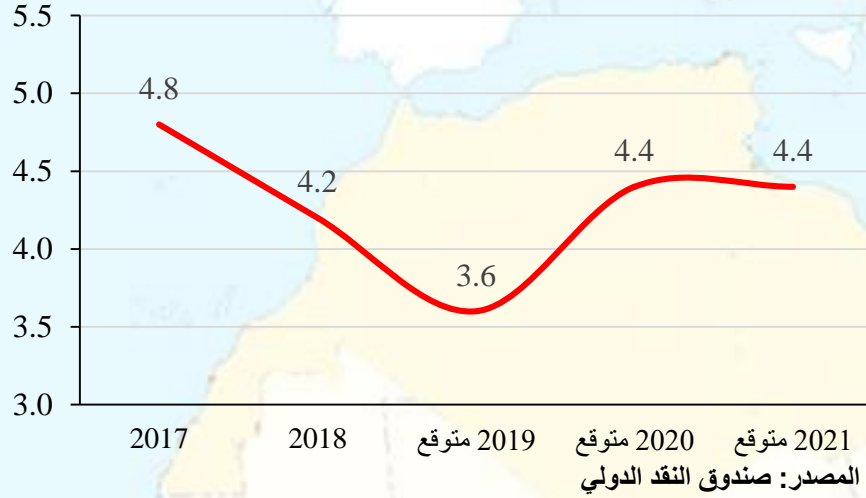
- ضعف سوق العقارات بانتهاء مشروعات اكسبو 2020

- ولكن من المتوقع أن يتحسن النمو الاقتصادي خلال عام 2020 مع توقعات زيادة إنتاج النفط وتطبيق العديد من الإجراءات الإصلاحية لقطاع الأعمال وزيادة الانفاق الحكومي والاستثمارات

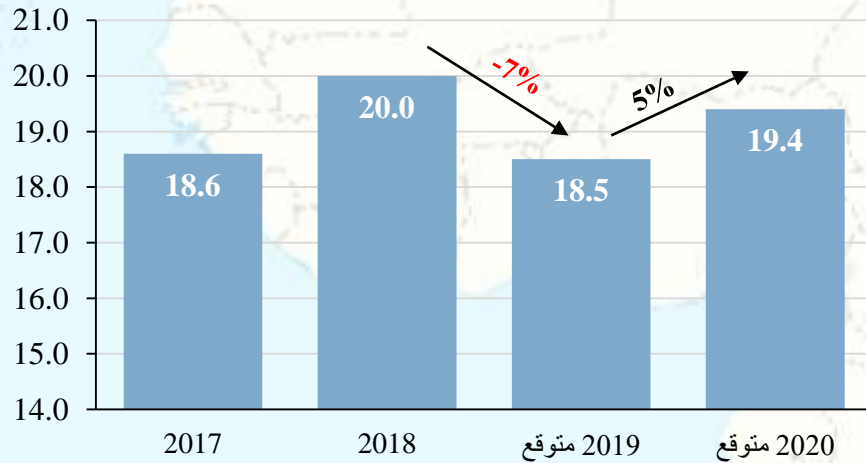
- يتوقع ان ينكمش معدل الاستهلاك في سوق الصلب بنسبة 12% في 2019 ليصل إلى 5.3 مليون طن حيث شارفت أغلب المشروعات على الانتهاء وحالياً في مرحلة التشطيبات.

- كما يتوقع استمرار الانكماش في 2020 ليصل إلى 4.9 مليون طن.

معدل نمو الناتج المحلي الإجمالي (%)



استهلاك الصلب (بالمليون طن)



- انخفاض معدلات النمو الاقتصادي لمعظم دول المنطقة باستثناء مصر أدى إلى انخفاض معدل النمو الاقتصادي للمنطقة ككل إلى 3.6% في 2019 مقارنة بـ 4.2% عام 2018 وذلك بسبب:

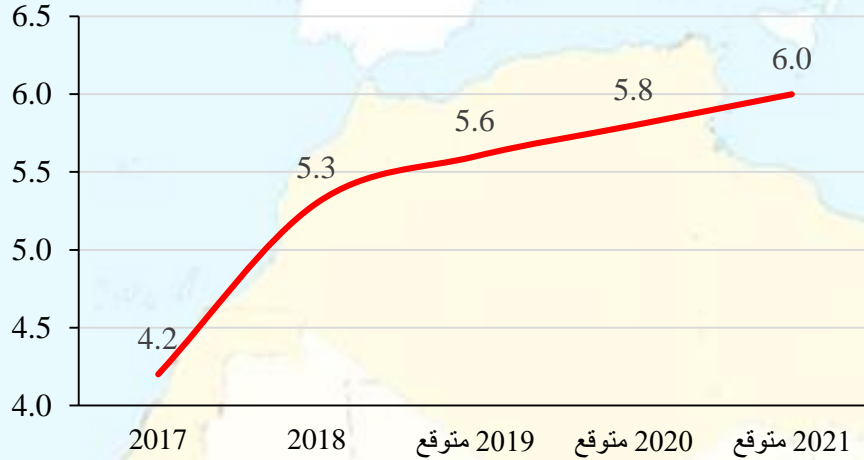
- الظروف السياسية الاستثنائية في ليبيا والجزائر
- انخفاض الإنتاج الزراعي في المغرب

- وهو ما انعكس على استهلاك الصلب الذي بلغ 18.5 مليون طن وبمعدل انكماش 7% بالمقارنة بـ 20 مليون طن عام 2018 نتيجة انكماش الطلب الظاهري في جميع دول المنطقة باستثناء المغرب

- من المتوقع أن ينمو الطلب خلال عام 2020 بنسبة 5% ليصل إلى 19.4 مليون طن مدفوعاً بالآتي:

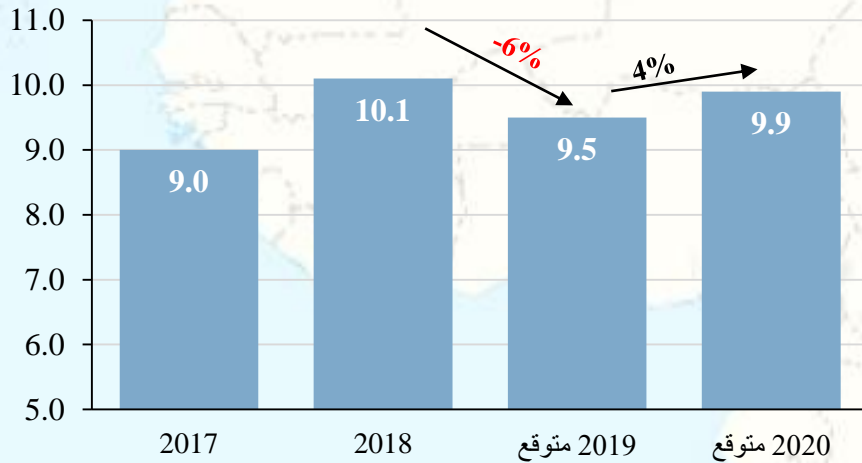
- تحسن وتيرة تنفيذ المشروعات الكبرى في مصر
- الاستثمارات الجديدة في الجزائر
- النمو المتوقع في صناعة السيارات في المغرب

معدل نمو الناتج المحلي الإجمالي (%)



المصدر: البنك الدولي

استهلاك الصلب (بالمليون طن)



• بلغ معدل النمو 5.6% في 2019 مقارنة بـ 5.3% في عام 2018، مدفوعاً بنمو قطاعات استخراج الغاز، السياحة، والعقارات، بالإضافة إلى ارتفاع الصادرات

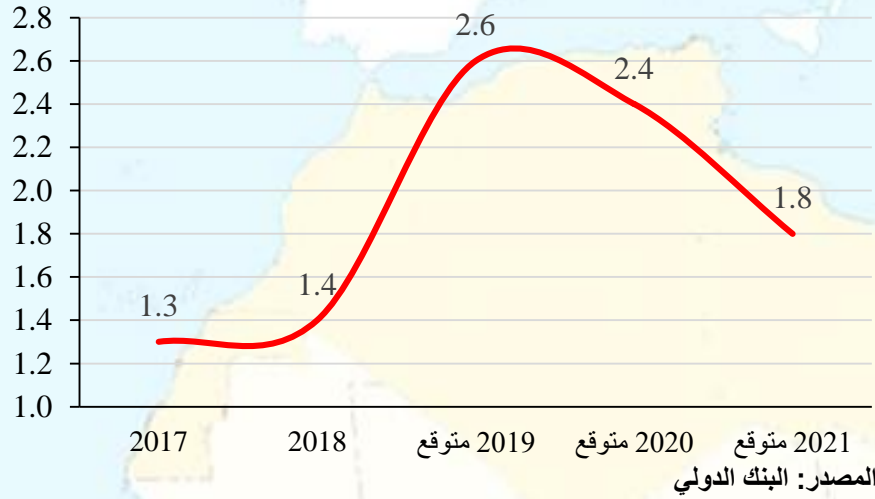
• شهد الطلب على الصلب انخفاض خلال النصف الأول من العام الحالي بنسبة 6% بالمقارنة بالعام السابق وذلك نتيجة:

- انخفاض السيولة المالية
- تباطؤ تنفيذ المشروعات الكبرى

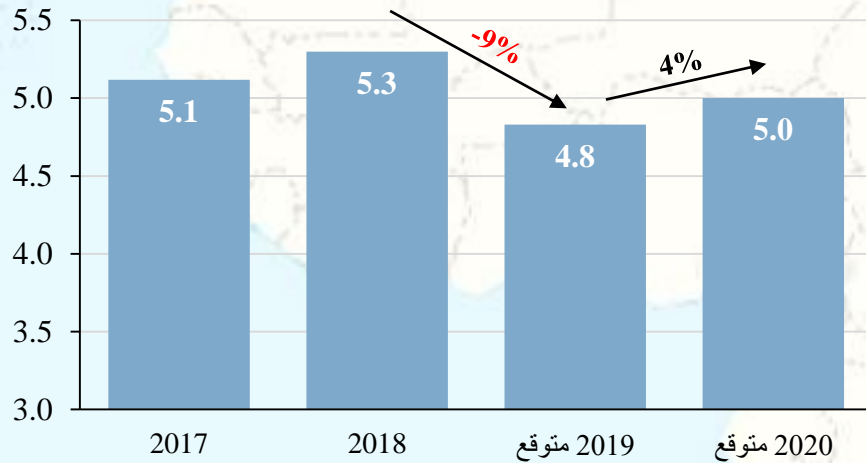
• إلا أنه في النصف الثاني من العام حدث تحسن في الطلب مع تسريع وتيرة تنفيذ المشروعات الكبرى (العاصمة الإدارية الجديدة، مدينة العلمين الجديدة، خطوط مترو الأنفاق، مشروعات الإسكان والمناطق الصناعية والطرق والكباري) بالإضافة إلى فرض رسوم وقائية على المنتجات الطولية ساعد على زيادة الطلب على الإنتاج المحلي وخفض مخزونات المصانع

• من المتوقع أن ينمو الطلب خلال العام القادم بنسبة 4% مدفوعاً باستمرار العمل في المشروعات الكبرى، وتحسن الاستهلاك من جانب المستهلك الخاص، بالإضافة إلى التخلص من المخزون الفائض والذي تراكم عام 2019 بكميات وصلت إلى 700 ألف طن

معدل نمو الناتج المحلي الإجمالي (%)



استهلاك الصلب (بالمليون طن)



• سجل اقتصاد الجزائر معدلات نمو بنسبة 2.6% في 2019، وتشير التوقعات بانخفاض معدلات النمو الاقتصادي العام القادم بنسبة طفيفة لتبلغ 2.4% نظراً الظروف السياسية الاستثنائية حتى الآن، والتي من المنتظر أن تستقر مع انتخاب رئيس جديد للبلاد.

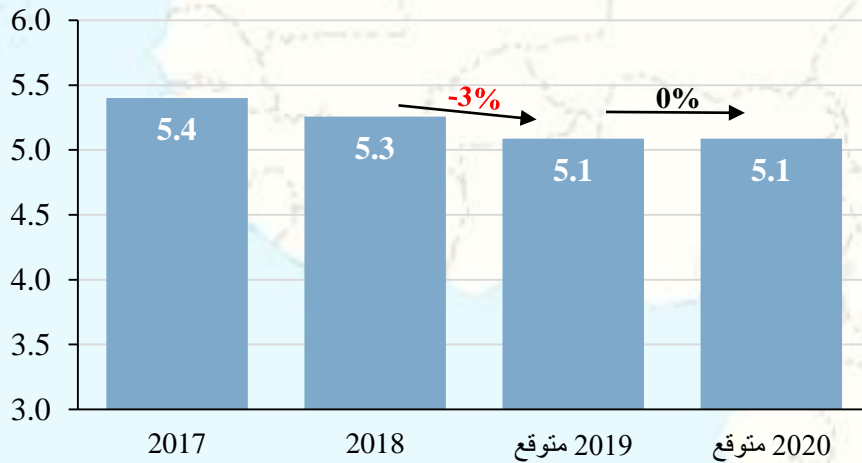
• زادت الطاقات الإنتاجية للصلب في الجزائر إلى 9 مليون طن عام 2019 بعد إعادة تأهيل الطاقات الإنتاجية الحالية وكذلك الانتهاء من الاستثمارات الجديدة في مجال الصلب، ومن المتوقع أن تصل إلى 10 مليون طن في عام 2022.

• انخفض استهلاك الصلب بنسبة 9% في 2019 ليصبح 4.8 مليون طن نتيجة لوصول بعض المشروعات لمرحلة التشغيل النهائية، وتجميد بعض المشروعات الأخرى.

منطقة شرق البحر المتوسط (العراق، الأردن، سوريا، لبنان) واليمن



استهلاك الصلب (بالمليون طن)



• لازالت الأوضاع الاقتصادية مضطربة نتيجة لـ:

- عدم تنفيذ إعادة اعمار العراق
- استمرار الاضطرابات في سوريا واليمن
- اندلاع المظاهرات في العراق ولبنان.

• وهو ما انعكس على استهلاك الصلب في بالمنطقة حيث سجل انكماش بحوالي 3% عام 2019 ومن المتوقع أن يستمر عند نفس مستوياته خلال العام القادم.

- رغم استمرار الاضطرابات في العديد من دول المنطقة إلا أن التوقعات تشير لتحسن في المؤشرات الاقتصادية خلال العام القادم، مدفوعة بالإصلاحات الاقتصادية التي قامت بها العديد من دول المنطقة.
- من الصعب التكهّن بموعد البدء في برامج اعمار العراق وسوريا
- من المتوقع أن يبلغ استهلاك الصلب بالمنطقة 40 مليون طن، 83% من منتجات الأطوال و 17% من منتجات الصلب المسطح المدرفل على الساخن
- تقود دول شمال أفريقيا نمو استهلاك الصلب بالمنطقة ككل خلال العام القادم، مدفوعاً بالمشروعات الكبرى في مصر والاستثمارات الجديدة في الجزائر والنمو المتوقع لصناعة السيارات في المغرب.

استهلاك الصلب في المنطقة العربية

2020 (متوقع)			2019 (تقديري)			الدولة / المنطقة	
الإجمالي	مسطحات الصلب	الاطوال	الإجمالي	مسطحات الصلب	الاطوال		
16,485	3,657	12,828	16,390	3,781	12,610	بالآلف طن	اجمالي مجلس التعاون الخليجي
1%	-3%	2%	-8%	6%	-11%	% نسبة النمو السنوي	
7,480	1,900	5,580	7,300	1,950	5,350	بالآلف طن	السعودية
2%	-3%	4%	-7%	8%	-12%	% نسبة النمو السنوي	
4,941	1,371	3,570	5,317	1,458	3,859	بالآلف طن	الامارات
-7%	-6%	-7%	-12%	4%	-17%	% نسبة النمو السنوي	
19,432	2,729	16,703	18,532	2,605	15,927	بالآلف طن	اجمالي شمال أفريقيا
5%	5%	5%	-7%	7%	-9%	% نسبة النمو السنوي	
9,886	1,379	8,507	9,506*	1,326	8,180	بالآلف طن	مصر
4%	4%	4%	-6%	4%	-8%	% نسبة النمو السنوي	
5,000	650	4,350	4,829	619	4,210	بالآلف طن	الجزائر
4%	5%	3%	-9%	2%	-10%	% نسبة النمو السنوي	
2,462	556	1,906	2,390	540	1,850	بالآلف طن	المغرب
3%	3%	3%	2%	9%	0%	% نسبة النمو السنوي	
5,088	513	4,575	5,087	512	4,575	بالآلف طن	اجمالي شرق البحر المتوسط
0%	0%	0%	-3%	-3%	-3%	% نسبة النمو السنوي	
878	148	730	878	148	730	بالآلف طن	الأردن
0%	0%	0%	-3%	-3%	-3%	% نسبة النمو السنوي	
2,876	215	2,661	2,876	215	2,661	بالآلف طن	العراق
0%	0%	0%	-3%	-2%	-4%	% نسبة النمو السنوي	
41,004	6,899	34,106	40,009	6,897	33,112	بالآلف طن	اجمالي المنطقة العربية
2%	0%	3%	-7%	6%	-9%	% نسبة النمو السنوي	

(*) يمثل الاستهلاك الظاهري حيث يعتبر الاستهلاك الحقيقي في مصر من منتجات الاطوال حوالي 8226 الف طن حيث أن الأرقام تشمل 650 ألف طن مخزون تم انتاجه خلال عام 2018



شكراً لكم